العدد ٩٩

السنة الاولى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

A PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٣٠ كانون اول غ . و ١٧ كانون اول ش . سنة ١٩١١ — السبت — الموافق ٩ محرم سنة ١٣٣٠

جدٌ في طي الهزل

ان لهؤلاء الاورو بيين دقة غريبة في صناعة القلم واصطلاحات عجيبة في ادخال الحقائق على عقول القراء فهم اذا حاربوا مبدأ او تحزبوا ضد ترتيب اجتماعي او نووا معاكسة هيئة لا تسرهم اعمالها يحتالون في طرق كتابتهم ويضربون على اوتار نقد يبهج القراء من جهة ببساطته وبما فيه من الهزل المرتب ويهدم من جهة اخرى في عتوهم شوكة من يحاربون وبكلمة مختصرة تراهم اكثر الاحيان يجعلون حكمتهم في قالب القصص ويضعون جدهم في طي الهزل .

قامت مؤخراً احدى جرائدهم وشنت الغارة على ارباب الملايين وملوك المال ولكنها لم تحاربهم بسلاح التقريع ولا ساقت عليهم جيوشاً من عبارات القدح ولواذع الانتقاد . ولا حقرتهم بذكر نبذ من اعمالهم المشينة الشاذة . ولا عددت انواع ظلمهم وعسفهم . ولا بينت كيفية تلاعبهم بالشعوب واختلاسهم دريهمات افرادها وانما وجهت اليهم فقط منشوراً هزلياً لا يشينهم ولا يكدرهم بل يسر فقط العامة من الشعب ويجعلها تقرأ فيما كتب اموراً لم تكتب . قالت الجريدة المذكورة تحت عنوان : منشور الى ارباب الاموال الاميركيين .

ندلكم ايها السادة على باب جديد للاستثمار لم يطرقه احد منكم بعد وهو تربية القطط واستثمار جلودها فيمكن الواحد منكم ان يجمع مليونا من هذه الحيوانات الصغيرة في اراضيه وكل قطة كما تعلمون تلد في كل سنة اثني عشر قطاً فتأخذون جلودها وتبيعونها على حساب ٥ بنسات الجلد الابيض و٣ شلنات الجلد الاسود فيكون معدل البيع شلن واحد و٣ بنسات لكل جلد ويكون لكم بهذه الواسطه زيادة ايراد يوازي الفي ليرة انكليزية في كل يوم من ثمن الاثني عشر مليون جلد .

وحيث لا يوجد ايراد بلا مصروف نقدر انه يلزم رجل واحد لسلخ ٥٠ قطاً في النهار وان اجرة هذا الرجل هي ثماني شلنات فيكون جملة ما يصرف يومياً في هذا السبيل الف ليرة انكليزية وصافي ما يبقى من الربح ٣٦٠ الف ليرة سنويا

تبقى علينا مسألة اطعام هذه الملايين من القطط فلسد هذا الباب نربي في ارض اخرى قطيعاً من الفيران ومن المعلوم ان الفارة الواحدة تلد ٤ اضعاف ما تلده القطة فيكون عندنا ٤ فيران لكل قطة وهو غذاء كاف لها . واذا سئل سائل ما سيكون طعام الفيران لتعيش نجيبه ان جثث القطط التي تسلخ جلودها تكفي لذلك فاذا كان القط يلزمه ٤ فيران لطعامه فالفار يقتنع بربع قطة لغذائه وهكذا تعيش القطط من اكل الفارة وتعيش الفارة من اكل القطط وتربحون انتم ٣٦٠ الف ليرة بلا تعب ولا شقاء . اه »

هذا ماذكرته الجريدة وهي تريد على ما نظن ان تفهم منه ايها القاري ان الدراهم لا رائحة لها فهي ان جاءت عن طريق السرقة او النهب او الاحتيال او الغش او الدناءة او تجارة القطط فهي هي دراهم معتبرة مكرمة وارباها يشار اليهم بالبنان ولا يشم احد نتانة افعالهم بل تزداد كرامتهم كلما زادت دراهمهم والسلام

ي

مناظر الحرب

عقد الجنرال برينو احد مشاهير قواد فرنسا فصلا جعلته جريدة «الماتن» افتتاحياً لاحد اعدادها ذكر فيه بمناسبة الفظائع التي تجري الان في طرابلس الغرب فاجعة من هذا النوع حدثت في الجزائر في سنة ١٨٧١ حينما اغتنم عرب هذه المقاطعة فرصة الحرب الناشية وقتئذ بين المانيا وفرنسا فعصوا وباغتوا من عندهم من الحامية فقتلوا البعض واسروا البعض وسار الجيش الفرنساوي لتأديب العصاة وتخليص الاسرى الى ان وصل الى القرية الموجود فيها هؤلاء فوصف الكاتب مهاجمتها قال :

حمي القتال بيننا وبين العصاة برصاص البنادق ثم بالسلاح الابيض الى ان اجليناهم عن القرية تحت مطر من الحجارة التي كانت ترشقنا بها النساء من فوق الاسطحة ثم طرق اذننا صوت استغاثة باللغة الفرنسوية ينادي النجدة النجدة فعرفنا صوت اليوزباشي الذي اسره العرب فقصدنا جهة الصوت ودخلت مع رفاقي فوجدت منظراً تقشعر منه الابدان نظرت رجلين معريين من ثيابهما مربوطي اليدين والرجلين ملقيين على ظهريهما وحولهما عدة عجائز كشيبات الوجوه انحنين فوق الاسيرين وطفقن يقطعن نتفاً نتفاً من لحمهما ويسلخن قطعاً صغيرة من جلديهما ففي اقل من ارتداد الطرف لعبت حراب البنادق في اقفيتهن لانهن هربن حين اقترابنا ما عدا اثنتين منهن لم تتحركا ولا فارقتا تعذيب الاسيرين اثناء مطاردتنا رفاقهما فقبضنا عليهما واحتفظنا بهما الى ان ننتهي من شأن العصاة ثم قطعنا رباطات الاسيرين فوجدنا اليوزباشي قد فارق الحياة وعيناه شاخصتان جامدتان قد ارتسمت فيهما علامات الالم واليأس ورفيقه لا تزال فيه الحياة ولكن جسمه كان اشبه بثوب مرقع لما اخذ منه من قطع الجلد واللحم فلم اطق رؤية هذا المنظر وتركت المحل واتبعت بقية الجيش ولما انهينا امر العصاة رجعنا الى القرية واذا بدخان يتصاعد من احد بيوتها فالتفت القائد مبهوتا وقال لي هل تركت احداً في القرية قلت اظن بعض انفار «الزواف» بقوا هناك فقال القائد الان فهمت سر المسألة فالزواف كانوا يحبون يوزباشيهم واظنهم ينتقمون له الان ثم اشار القائد الي ان اتبعه وقال للباقين البثوا مكانكم الى عودتنا . ثم حثثنا جوادينا الى ان وصلنا الى البيت الذي جرت فيه الحادثة فوجدنا ان الجند ربطوا العجوزين وتركوهما في صحن الدار ثم اشعلوا النار في قبو تخزن فيه العرب زيتها فارتفع اللهيب واحاط بالمرأتين من كل جانب واصاب جسميهما وهما في حالة النزاع من الالم والعذاب فلما رأى القائد عذابهما والم نزاعهما اخرج غدارته وصوبها اليهما واطلقها مرتين فاراحهما وماتتا للحال وخرجنا من هناك والقائد يقول كان الواجب ان نقتل هذه النسوة من قبل ويهمني ان اعلم ماذا يقول اسيادنا دعاة الانسانية لو كانوا في مكاننا ونظروا هذا المنظر الذي نظرناه في اثنين من رفاقنا .

الباخرة دلهي

الباخرة دلهي هي التي كانت تقل بعض اسرة العائلة المالكة الانكليزية وغرقت في نواحي مراكش وقد ذكرت البرقيات العمومية مجمل ذلك ونشرناه في حينه والان نأخذ عن الجرائد الاوروبية زيادة ايضاح عن كيفية غرق هذه الباخرة وما تبعه .

لما قربت الباخرة من رأس «سبارتل» كانت الساعة ٩ افرنجي مساء وكان الجو مظلماً والضباب منتشراً يمنع ظهور نور منارة الرأس المذكور فقصد القبطان حينئذ قضاء الليل في محله ولكنه فيما بعد سار سيراً بطيئاً وهو يقيس عمق ما حوله من المياه فوجد اولاً ١٦٠ متراً ثم بعد قليل ٣٠ متراً فقصد الرجوع ولكن الباخرة وقفت حالاً وكان المطر يتساقط بشدة وحالة الجو تمنع معرفة الجهة التي وقفت فيها الباخرة .

وفي الصباح ابتداء تخليص الركاب لان الباخرة قطع الامل من نجاتها وكان يدير حركة النجاة حاكم جبل طارق واميرال انكليزي حضر الى محل الحادثة مع ٣ طرادات، وقد رفضت الاميرات الانكليزيات مفارقة الباخرة قبل ان يخلصوا النساء والاولاد

ولما قرب الليل وقفت اعمال التخليص لان البحر تعاظم والطرادات ارتفعت في البحر خوفاً من حادث

جائي لان موقع الباخرة كان على بعد ٢٠٠ متر من الشاطئ .

ومما حفظه الانكليز للفرنساويين اشتراك سفن هولاء باعمال التخليص وشجاعتهم واقدامهم على ما احجم عنه خلافهم فانه في اثناء التخليص تضايق زورقان من زوارق الطرادات الانكليزية فاسعفهم زورق افرنسي حتى نجيا ولكن البحر تعاظم على هذا فقلبه واغرق ضابطاً صغيراً كان فيه واثنين من البحارة وقد اثر هذا الاخلاص في الامة الانكليزية احسن تأثير لان ركاب الباخرة جميعها نجوا والبحارة الانكليز سلموا كافة وكانت نتيجة الامر فقط غرق البحارة الفرنسويين الذين ساعدوا في النجاة فاعترفت انكلترا بشكرهم في مجلس العموم وكلفت سفيرها ان يقدم شعائر اسفها للحكومة الفرنسوية على هذا الخطب الذي سببته لها .

الاستانة

الحالة في الاستانة

ذكرت برقيات الشركة العثمانية ان بعد صلاة الجمعة تشرف رئيسا الاعيان والمبعوثان بالمثول لدى الحضرة السلطانية ليقدما واجبات التهاني بدخول العام الجديد فاجابهما جلالته شاكراً واظهر لهما رغبته الشديدة لتوفير السعادة للوطن وافهمهما ان امله بهذا الامر يتوقف على اجتهاد المجلسين ووجود الوفاق التام بين اعضائهما وانه يتأمل بان المناقشات الحاصلة تنتهي باقرب وقت

وعلى اثر ذلك اجتمع مرخصو الفرق في المبعوثان لاجل التفتيش عن طرق الائتلاف بين الاحزاب . وتفيد اخبار الاستانة ايضاً انه قد سرق من نظارة الخارجية اوراق رسمية تتعلق بطرابلس الغرب فاوقفت الحكومة اثنين من الكتبة

وقد وافق مجلس المبعوثان في اخر جلسة له في هذا الاسبوع على مشروع الوزارة المتعلق بالمادة ٣٥ مشترطاً انه اذا كان يوجد حرب لا يجوز للحكومة تعطيل المجلس اكثر من مدة ٣ شهور

ادارة حصر التبغ والحرب

اقامت ادارة حصر التبغ العثمانية الحجة على الحكومة الايطالية لضبطها وكالات الادارة المذكورة في طرابلس الغرب وبني غازي مدعية انه لا يحق للحكومة الايطالية ان تتمتع بحصر التبغ في تلك الديار في وكالات لادارة تمثل قسما من ثروة الشركة التي هي شركة خصوصية

ثم جاء في ذلك الاحتجاج ان الاملاك الخصوصية للاهالي في البلاد المغزاة تتمتع بنفس الحق الذي تتمتع به رعايا الامم الاجنبية المتحايدة وهي قاعدة جارية في كل الممالك المتمدنة وعليه فهي تطالب باسم اصحاب الاسهم اعادة حقوقها لها مع العطل والضرر الناجمين عن تعطيل وكالاتها في تلك الديار

الجمارك العثمانية

وضعت ادارة الجمارك العثمانية نظاماً جديداً مآله ان فواتير البضائع لا تقبل في الثغور العثمانية الا اذا كان مصدقاً على شهادة الشاحن او صاحب المعمل من قبل شيخ المحلة المشحونة البضاعة منها او من قبل مجلس بلديتها

تلغرافات

روتر

عن الحرب

الاستانة : روت التلغرافات الصادرة من مصادر عثمانية ان الاتراك والاعراب يجمعون جموعهم الكثيرة في بنغازي ويتوقعون مهاجمة الايطاليين

رومية : تعيق الامطار الغزيرة حركات الاستكشاف وقد خسر الايطاليون اربعة قتلى وثمانية جرحى في بيرطبراس اما خسارة العثمانيين فكبيرة

رومية : حاولت طلائع ايطالية قوية يوم الخميس الماضي ان تفاجئ الواحة الواقعة وراء عين زارة وتكتنفها ولكن العثمانيين كانوا اكثر مما كان بالحساب فانهم بلغوا اكثر من ثلاثة آلاف مقاتل فاستعرت نار الحرب الليل بطوله . وتقهقر العثمانيون وخسر الايطاليون ٧٦ بين قتيل وجريح

روميه : دارت رحى القتال في زنزور فتقدم الايطاليون بضعة كيلو مترات الى الامام

الاستانة : حاول الايطاليون قطع الاسلاك التلغرافية العثمانية في جهة زنزور فاضطروا الى التقهقر بعد ما خسروا اربعين قتيلا منهم ثلاثة ضباط و ٣٠٠ جريح

اخبار شتى

استعرض ملك الانكليز ٥٠ الف جندي في نواحي دلهي وكانت الجيوش بقيادة امراء الهنود وهتفوا جميعاً للملك .

— . تقول احدى الجرائد الالمانية ان حكومتها توفقت للحصول على اختراع يمكن المدافع من ايصال قنابلها الى الطيارات الهوائية وهي تكتم الان هذا المشروع الى ان تحكمه جيداً وقد سبب هذا الخبر دهشة في اوروبا لان الطيارات حتى اليوم لم يتمكن احد من ايصال اذى اليها نظراً لصعوبة تقدير سرعة سيرها او علوها او تنقلها

— . وضعت الحكومة الانكليزية سلكاً برقياً بحرياً جديداً في بحر المانش بين انكلترا وفرنسا فارتبطت ٣٠٠ بلدة انكليزية بالتلفون مع باريس راساً ولم يكن قبل ذلك مرتبطاً معها تلفونياً سوى لوندره وبضع بلدان كبرى

— اختفى رجل من اهالي طرابلس الغرب في بيت اخ له عدة بنادق واخبر عنه القائد الايطالي ففتشوا البيت ووجدوا السلاح فقبضوا على صاحبه وقتلوه فذهب ضحية انتقام اخيه .

— وضع الملك والملكة في احتفال شائق في الهند اول حجر من مدينة جديدة ستكون عاصمة جميع الممالك الهندية

— . اخذ التقرير الذي قدمه بطريرك الفنار للصدارة دوراً مهماً لدى الحكومة فاستعفى على اثر ذلك (جاءت برقية فيما بعد انه قد استرد استعفاءه .)

— حكم مجلس ادارة الجمارك المصرية على مستخدمي شركة فاكوم اويل في بور سعيد بمبلغ ١٧٠٠٠ جنيه جزاء لتهريبهم الحشيش وانزل المبلغ الى ١٧٠٠

— . حصلت مناوشات بين القبائل المراكشية في نواحي مدينة اغادير التي كانت في يد المانيا

— احتلت الجنود الروسية مدينة تبريز ويظن ان برلمان العجم قبل بمطاليب روسيا الاخيرة

— رفض مجلس نواب اليونان محاوبة اهالي كريت على مطاليبهم وبدأ هولاء ييأسون

— . توفي في مصر المعلم عشاوي جلاد الحكومة المصرية بعد ان قضى في مهنته ١٥ عاماً وقضى قبلها ١٥ سنة بوليساً سرياً ولا ريب ان موته يؤجل موت من حكم عليهم بالاعدام الى ان تجد الحكومة من يتولى بعده قبض ارواحهم .

— ضبط طراد ايطالي في البحر الاحمر الباخرة «منزله» الخديويه وكانت تقصد الحديده وعليها ثلاثون الف جنيه .

— وهب السر ارنست كاسل ٥٠ الف جنيه للمستشفيات صدقة عن روح ابنته .

— . اذن خليل باشا خياط للسيده ليلى المغنيه المشهورة برخامة صوتها باحياء ليلة خصوصية في احد مراسح الاسكندرية يخصص ايرادها لجمعية الهلال الاحمر .

— عادت جريدة النيولوغوس اليونانية الى الظهور بعد منعها في الاستانة

— طلبت شركة الريجي تمديد امتيازها خمس سنوات اخرى وقدمت للباب العالي سلفة قدرها ٨٠٠٠٠٠ جنيه فلم تجب الى طلبها

— اصدرت جريدة العلم لسان حال الحزب الوطني في مصر التي عطلتها الحكومة لمدة ثلاثة اشهر جريدة اخرى تقوم مقامها دعتها جريده «الشعب» فعطلتها الحكومة ايضاً

وقد فاوض الحزب الوطني احد اصحاب الجرائد الكبرى لتكون جريدته لسان حال الحزب مدة احتجاب العلم

اخبار الجهات

بيروت

صعدت عصابة من اللصوص الى سطح جمرك الادخالات ليلاً ورفعت قرميده ودخلت اليه وحملت صندوقاً يحتوي على ٣٨ مسدساً من القياس الممنوع

عاد اليها من قضاء حصن الاكراد بعد ان اعاد الامن اليه واخمد الفتنة التي قامت بين النصيرية والدنادشة لاختلافهم على بعض الاراضي

القدس — لمراسلنا

حادثة محزنة

يوجد في حي الاسرائيليين بيتان يسكنهما امرأتان وبابا البيتين ينفتحان على ساحة هي سقف لبئر ماء هنالك ففي ليلة اول من امس حين كانت السماء مدلهمة والزوابع والرعود تعصف والشتاء يتساقط بقوة اذ سمع دوي شديد في تلك الناحية ففتحت احدى المرأتين باب بيتها لترى مصدر الدوي ولما وضعت رجلها خارج الغرفة هوت حالاً الى البئر لان سقفه هو الذي سقط وسبب هذا الدوي فصرخت مستغيثة فخرجت المرأة الثانية على صراخها ووضعت رجلها خارج عتبة غرفتها فهوت مثل رفيقتها ثم اقبل على صراخ المرأتين حارس الحي وقصد البيتين فلم ير الهوة فسقط هو ايضاً فوق المرأتين الى ان اقبل الجيران ومعهم نور كاف فشاهدوا منظراً محزناً وتعاونوا على اخراج من في البئر اما الحارس فكان مغمياً عليه وحالته غير خطرة واما المرأتان فقد اخرجوهما ميتتين .

دعوى لا تريد ان تخلص

حضرت منذ مدة قريبة في محكمة البداية الجلسة العشرين او الثلاثين (الله اعلم) لدعوى قائمة بين الدكتور شامي طبيب بلدية يافا وبين الخواجه بنين احد اصحاب المصارف المالية في القدس والدعوى هي حقوقية والمدافع فيها عن الدكتور شامي الافوكات داود مويال وعن الخواجا بنين الافوكات نجيب ابوصوان وكانت النتيجة التأجيل الاعتيادي لخمسة واربعين يوماً وحيث ان هذه الدعوى هي غريبة في بابها ومدهشة في كيفية سيرها ساكتب لكم عنها مطولاً في فرصة اخرى

المطران رشدي افندي

يذكر قراء جريدتكم الدور الذي لعبه رشدي افندي معلم المكتب الرشدي ومرخص جمعية الاتحاد سابقاً في مسألة الخلاف بين البطريركية الارثوذكسية والوطنيين ويذكرون ايضاً انه على اثر وفاة حنانيا ترجمان الدير السابق احتل رشدي افندي دار الميت المذكور وسكنها وتمتع بيستانها واجر المخازن التي في اسفلها كانه احد اساقفة البطريركية ثم جاء قضاء الله ونقلت الحكومة المطران رشدي افندي الى مثل وظيفته في بيروت ففارق هذه النعمة بقلب آسف ولكنه قبل سفره عز عليه ان يترك املاكه بدون ان يأخذ غلتها فاجر كل ذلك الى احد الالمان على «٥ سنوات» بدون ان يشعر البطريركية بهذ الامر والان تقصد البطريركية استلام هذه الاملاك ويرفض الالماني الاذعان لذلك مدعياً انه قد استأجر من المطران رشدي افندي .

المستشفى الايطالي

كنت اعلمتكم عن ايقاف العمل في المستشفى الايطالي التي كانت شرعت

الحكومة الايطالية ببنائه قبل اشهار الحرب وكان ذلك بامر من المتصرفية اما في هذا الاسبوع فقد عاود الفعلة العمل ولا ندري على اي استناد ·

المجلس العمومي

قرر المجلس العمومي مسألتي تخميس الاعشار وافراز الاراضي الاميرية اللتين ذكرتهما لكم في رسالة ماضية وقد بلغني اليوم ان الاستانة ارسلت تذكرة الى المتصرفية تقول فيها ان من جملة مطاليب المجلس العمومي في السنة الماضية كانت مسألة افراز الاراضي جبراً ولو لم تطلب الاهالي ومن المعلوم ان مسألة الاجبار لاتجوز في زمن المشروطية ولانعلم كيف نجيبكم الى هذا الطلب · ولم يبحث بعد المجلس في الجواب على برقية الوزارة هذه لان المتصرف لم يزل مريضاً لا يحضر جلسات المجلس ·

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابداء رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوي مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

السلام على الآلهة

الوصية الاولى من وطني الى اخوانه

ايها الاخ المحترم

اذا قادك سوء الطالع ورمت بك الاقدار · وتخلى عنك (ملاكك الحارس) واضطررت يوماً الى دخول عنبر السكة الحديدية في يافا لشحن بعض البضائع واتيح لك الحظ بالمثول امام مستخدميها فقف وقفة خشوع واحترام وطأطيء الراس اجلالاً واكراماً وقل سلام على الآلهة ·

ان كنت ايها الاخ المحترم قد ولجت هذه الادارة من قبل فيمكنك ان تحكم ان كان ما تقرأه هو عين الحقيقة · والا فاطلب من الله (ورضى الوالدين) ان لا يقودك اليها ابداً لانه يخشى عليك من غضب الآلهة · تلقى ايها الاخ في عنبر العفش جوبتير · ومرس · ونبتون · وهلم جرّاً · آلهة الصواعق · والحرب والبحر · وقد كان الاحرى بحضرة المدير الاكبر الخواجا بافي ان يجعل لهم عروشاً عوض الكراسي · وبخوراً بدل غبار المشحونات وسماء عوض المكاتب يحاذرن في فضائها بكل عظمة واجلال ·

كنت قد شحنت كمية وافرة من البضائع منذ مدة قريبة ففقد لي منها صندوق ولما كنت تاجراً صغيراً لايمكني ان اتحمل خسارة مثل هذه · ذهبت الى العنبر وانا احسب نفسي ذاهباً الى اناس مثلي من (بني آدم) فما كدت القي السؤال على حضرات المستخدمين حتى ابرق هذا وارعد الاخر وزمجر الثالث فرجعت على الاعقاب وقلبي يخفق خفقان الموت اذ خلت ان الآلهة ستسحقني بغضبها واستغنيت بالله عن الصندوق والف مثله (لان الروح عزيزة) ولكن حمداً لله فقد وجد الصندوق في محطة القدس اذ قد شحن (بالغلط) فما رايك يا اخا الوطن برجال مثل هؤلاء ·

صحافي جديد

اخبار محلية

تصحيح خطاء

ورد في كلامنا عن الزوبعة في العدد الماضي ان مشروع المرفاء يحتاج الى ٨٠٠ مليون فرنك وهو سهو ادركناه بعد صدور الجريدة ولابدَّ ان يكون القاري قد ادركه من نفسه ايضاً لانه غير معقول وصوابه ٨٠٠ الف ليرا

بوادي الاصلاح

رأى المجلس البلدي ان لوكندة مريم القائمة بقرب حسبة السمك تفسد نظام الشارع العمومي لدخولها فيه اكثر من مترين فقرر هدم البارز منها وباشر ذلك صباح الخميس من هذا الاسبوع · وهذا مما يشكر المجلس عليه ·

تصحيح واستفهام

جاءنا من قنصلاتو انكلترا الفخيمة في الثغر ردٌّ على مقالنا الافتتاحي في العدد الماضي تقول فيه ان ما ذكرناه من جواب اللورد مورلي على سؤال اللورد كرزون بخصوص احوال دولة العجم كان مخالفاً للحقيقة وان جريدة التيمس الاسبوعية نشرت خلاصة جواب اللورد ولم يكن فيه الا اظهار نوايا انكلترا الحسنة نحو ايران وان حقيقة ما قاله هو انه يخلي من يظن بان علائق الامتين الروسية والانكليزية تتأثر من نجاح وسعادة ايران الى اخر ما جاء هنالك · فنحن ننشر ذلك مع الشكر لاضطرارنا ان نصدق جريدة التيمس اكثر من جريدة الليبرته التي تطبع في الاستانة والتي عنها نقلنا الرواية ·

وبعد اتمام هذا الواجب يُسمح لنا على ما نظن ان نسأل القنصلاتو الموقرة عن رأيها في جملة اخرى فاه بها السير غراي بعد اللورد مورلي تضارع الجملة التي قالها هذا الاخير ونقلناها عنه وصححتها لنا هي كما اعلاه · ودفعاً للايهام نقول سلفاً ان الجملة التي نحن بصددها اوردتها جريدة « الماتن » الباريسية في عددها ١٠١٥٣ · قال غراي وزير الخارجية مجيباً هنري هرمان : « لا يمكن ان نسمح قط بان تُمس مصالح دولتين عظيمتين كانكلترا وروسيا اكراماً لخاطر رجل مهما كان هذا الرجل نافعاً لحكومة العجم ومصلحاً لاحوالها وواسطة لترقيها · » فهل بعد هذا الكلام تكون انكلترا من الذين يحلمون للعجم بالترقي والنجاح ؟

اننا نجل هذه الدولة ونفضل سياستها على سياسة رفيقاتها الاوروبيات ولكننا نجل ونفضل الحقيقة اكثر منها ·

بين البلدية والجمرك

قررت البلدية بناء مخازن على شاطيء البحر في جهة بركة قمر بجانب وكالة الوابورات الخديوية وارسلت الفعال اللازمين لحفر الاساس فلما بلغ ذلك مدير الجمرك ذهب بنفسه ومنعهم عن الشغل وحجته ان هذا المحل مخصوص لتفريغ الفحم والاخشاب والقرميد والحديد وغيرها فاحتجت البلدية على هذا العمل لان الارض ارضها بموجب قواجين نظامية وتحول احتجاجها لدائرة الطابو لتحقيق مدعاها وقد بلغنا ان حضرة مدير الجمرك ابرق الى الاستانة لتوقيف هذا العمل ولا نعلم ماذا تكون النتيجة

حركة البواخر

لايزال البحر حتى كتابة هذه الاسطر هائجاً مزبداً ولولا مهارة بحارتنا وقوة سواعدهم لما تمكنت الباخرة الروسية القادمة من بيروت من انزال البريد والركاب بالامس · اما الباخرة النمساوية التي ميعاد وصولها لثغرنا كل نهار جمعة من مصر واوربا فانها تأخرت بسبب النوي بور سعيد ·

الى مجلس عمومي اللواء

قرر اعضاء مجلس عمومي ولاية بيروت ارسال مضبطة الى نظارة المعارف في الاستانة يطلبون فيها ان يكون التعليم الابتدائي اجباريا وان تؤخذ رسوم المعارف من الاهالي على مقتضى نظام تحصيل الاموال وتصرف في محلها لاجل تكثير عدد المكاتب الابتدائية

الى تجار البرتقال

قالت جريدة النيل الفرنسوية في فصل عقدته عن زراعة البرتقال وفوائده ما يأتي ·

وقد يحسن بالمصريين وارضهم صالحة لزراعة البرتقال ان يهتموا به ويكثروا من زراعته ويسلموا امر الاعتناء به الى اناس خبيرين وليس الى من لا خبرة لهم ولا مقدرة على دفع ما يطرأ عليه من العلل

ان اسبانيا وايطاليا هما اهم الممالك الاوروبية التي تصدر هذا الصنف ولكنهما في ازمة تشتد سنة بعد سنة من جراء الامراض التي تتناوب اشجار البرتقال فيهما وعلى الاخص من الحشرات التي يرجع اليها معظم اسباب هذه الازمة فتحدث ارتفاعا عظيما في الاسعار ·

وقد بذلت حكومات هذه البلاد غاية جهدها في محاربة هذه الآفات فلم تترك من الامور الفنية امراً لم تستخدمه مثل استعمال التبخير والمواد القاتلة للحشرات، وقلع الاشجار المصابة الخ الخ · · فلم يأت كل ذلك بالنتائج المطلوبة · وانما سبب ارتفاعا كبيراً في الثمن يستمر طويلاً ·

فننصح اصحاب الاراضي الواسعة من المصريين ان يغتنموا فرصة هذه الازمة ويكثروا من زراعة البرتقال ·

(فلسطين) والذي يجب ان يفهمه تجارنا من هذا ان برتقال اسبانيا مع غلائه يباع بالربح ومعظم برتقالنا مع رخصه وجودته يباع بالخسارة وذلك ليس لشيء اخر غير تسليمنا الاعمى ·

رأي سائح اميركاني في بلادنا

حال هياج البحر في الاسبوع الماضي وهذا الاسبوع دون سفر جماعة من السياح الانكليز والاميركان فاقاموا هذه المدة في بلدتنا ينتظرون باخرة تقلهم الى القطر المصري · وقد جمعنا الصدف بسائح اميركي منهم فدار الحديث بيننا على ما شاهده في بلادنا اثناء زيارته ومما جاء في كلامه قوله ملخصاً :

انني لا اقدر ان اتصور كيف يطيق سكنى هذه البلاد اناس متعلمون متهذبون اذكياء بالفطره ولا سيما من ساعده الحظ منكم وزار بعض بلاد اوروبا او اميركا · فلا شوارع · ولا منتزهات · ولا مرفأ · ولا تليفون ولا كهرباء · ولا طرق تصلح لمرور العربات · ولا شيء ما تتطلبه المدنيه · فالانسان في يافا مثلا التي يقال عنها انها اجمل مدن فلسطين محروم من جميع وسائط الراحة والسرور والرفاهية خذ اصغر قرية في بلادنا فانها لا تقل عن اكبر البلاد استعداداً في استكمال هذه الوسائط

تعرفت بشبان كثيرين متنورين يكادون عند تكلمهم عن وطنهم يذوبون غيرة عليه ولكنهم لايعلمون شيئاً وغيرتهم اراها غير كافية الا اذا اخرجوها الى حيز العمل

سمعت الكثيرين يشكون من اعمال الحكومة والمجلس البلدي · ولكن اذا تركنا الحكومة جانبا نرى ان المجلس البلدي الذي يطلب منه القيام بمثل هذه الاعمال المحلية في الدرجة الاولى هو مؤلف من وطنيين فاذا شكوتم منه فكانكم تشكون من انفسكم · قيل لي ان نظام انتخاب اعضاء هذا المجلس وسير الانتخابات لا يدعان مجالاً لغير اصحاب الاملاك والنفوذ من الدخول اليه فاذا صحَّ ذلك فلماذا لا تطلبون بشدة تغيير هذا النظام وتقفون حاجراً امام كل تلاعب في الانتخاب لينفسح المجال امام الشبان المتعلمين اصحاب المبادئ القويمة القادرين على العمل · وانا اكفل لكم ان مجلساً كهذا تؤلفه الطبقة المتعلمه لا يصعب عليه عقد سلفة من احد البنوك للقيام تدريجياً بمثل هذه المشاريع اذا كان صندوق البلدية فارغاً كما فهمت ·

والخلاصه ان بلدتكم هي صورة عنكم فاجتهدوا بتحسين هذه الصورة

شؤون ارثوذكسية

كل عام وانتم بخير

ها قد انطوى عام تام على اجتماعات

المجلس المختلط الارثوذكسي في اورشليم ولم نر شيئاً من اعمال هذا المجلس مما يجعل الشعب ان يثق به ويركن اليه ويجعل اتكاله بعد الله عليه في الامور التي تعود على الرعية بالنجاح والتقدم . فكذا نراهم يجتمعون ويتفرقون يتشاجرون ويملأون الجو بصياحهم وتضيق صفحات الجرائد باصواتهم فالواحد يحط في قدر الثاني والثالث يشتم الرابع الخ .. وعلى اي شيء.؟

ان اعضاء المجلس كانوا يتذمرون من حملة الاقلام اذ كانوا يرشقونهم بسهامهم الحاده . فهل تلومون الرعية بعد ذلك يا حضرات الاعضاء . قد انطوي عام والرعية تضرب على وتر الانتظار وتتوسم فيكم خيراً فهي التي مدارسها فارغة وكهنتها مشتردة واحوالها فوضى .

يلذ لي ان انبهكم الى ما نشر على صفحات الجرائد وهو ان المجلس انتخب لجنة تشترك مع نظارة المدارس القديمة لوضع الميزانيات وتصليح اللوائح بغيرها تقوم بالمدرسة من حضيضها لان هذا يتطلبه النور . فلا وضعت ميزانيات ولا تصلحت لوائح . بل سارت المدارس على ما كانت علية وازيد .

ايها الاخوة . لستم في ظلمة حتى يدرككم الظلام جميعكم ابناء نور وابناء نهار كما قال الرسول: لسنا في ليل ولا في ظلمة . فلا ننم اذن كالباقين بل لنسهر ونصح . انكم قد حملتم على عاتقكم اثقال الشعب واوزار الرعية فتقدموا عنها حساباً . فالرعية قبل كل شيء تحتاج الى مدارس لان مدارسها بشهادة بعض اعضاء مجلسكم عارية عن التقدم والنجاح . ولا بدع اذا اتخذت المدرسة اجل موضوعات جرائدنا الاصلاحية وصحفنا التهذيبية . وكانت من اهم ما ترمي اليه مواعظ الواعظين وباتت مداراً لاحاديثنا البيتية ومطارحاتنا الادبية وابحاثنا الاجتماعية .

فان قلنا اصلاح الامة فالمدرسة العنصر الاول فيه وان قلنا تعميم التعليم كانت المدرسة على انواعها اساسه القويم .

نحن نريد ان نرى مجلسنا المختلط سائراً على برنامج للتعليم والتربية ينهض بآداب الرعية واخلاقها بعدما تناولها ظلم زهاء مائة عام حتى ضعضع اركانها فيغرس في النفوس العواطف الشريفة ويسير بها في طريق الخير ..

اجل ان الذين احدثوا النهضة الارثوذكسية قد القوا على عواتقهم عبئاً ثقيلا امام الامم المتمدنة فلكي نحفظ مركزنا في صف الامم الراقية يجب علينا ان نبرهن بالعمل على اننا وفينا بوعدنا وعهدنا ولا احد ينكر علي ان مساعي رئاستنا الروحية قد تحولت قبل كل شيء الى اصلاح اغنيائنا ووجهائنا وزيادة قوتهم لتربط السنتهم وتقيد افكارهم عن اصلاح ذات البين الدائبة في الرعيه لاخلالها وافسادها

نحن بحاجة الى رجال تقوم بهذا العبء الثقيل وتعمل على صيانة الرعية وتنهضها من وهدة الغباوة ولا يخفى ان المستقبل موقوف على ما تقرره هذه الهيئة المختلطه

الناصره جرجي الخوري يعقوب

دروس مجانيه

ابتداء من اول السنة الجديدة غربي سيعطي الخواجا كريكوريوس دروساً ليلية مجانا باللغتين الانكليزية والالمانية كل نهار اثنين وخميس من الساعة ٧ الى ٨ افرنجي مساء في محله الكائن بسكنة العجمي ملك الخواجا خليل سليمان الفندور

تقدم طلبات الراغبين في هذه الدروس من الان كل يوم من الساعة ١ الى ٢ افرنجي بعد الظهر في المحل المذكور

***

خطب دينية علمية تاريخية

سيلقي الخواجا كريكوريوس في بيته بسكنة العجمي محاورات دينية علمية تاريخية مساء كل احد واربعا من الساعة ٧ الى ٨ افرنجي . وهو يدعو الجميع الى حضورها وهذه بعض الامثلة من المواضيع المهمة التي يلقيها :

اهمية النبوات او القول بالامور قبل حدوثها

تاريخ العالم حسب التوراة

من هو المسيح الدجال وكيف ومتى يظهر؟

اين يقف عقرب ساعة الله المتنباء عنها ؟

عمل المبشرين العظيم في المئة سنة الاخيره

هل لدينا علامات قاطعة لنهاية العالم ؟

المسألة الشرقية ونهايتها حسب النبوات الخ . الخ .

ستبتدي هذه المحاورات نهار الاحد الواقع في ٦ كانون ثاني سنة ١٩١٢

الدخول مجانا